

حقيقته لعدم العلم بها وفي بعض الآثار ان الله تعالى خلقه من نوره
والكرسي جسم عظيم نوران بين يدي العرش ملتصق به لا يقطع
لثاغبين حقيقته والمأكله في جوف الكرسي على متن الريح وليس
العرش كوربا كما يزعمه كثير من اهل الهبة وعند المتكلمين والحدادين
قبة ذات قوائم يحمله في الدنيا اربعة املاك وفي الآخرة ثمانية
وحملة الكرسي اربعة فانت اقدم الارض السبعة السفلى مسورة
جسمانية عام وبين حلة العرش وحلة الكرسي سبعون حجبا
من ظلية وسبعون حجبا من نور غلظ كل حجبا جسمانية عام لولا
ذلك لاحترقت حلة الكرسي من نور حلة العرش وفي عطف الكرسي
على العرش رد لقول الحسن هو العرش وفضل الكرسي على السموات
المسيح فضل النواة على الحلقة وفضل العرش على الكرسي كذلك
وليس متصلين بالسماء السابعة وانظر بهما افضل من الآخر
والوصف بالفظم لا يستلزم انتهى وقال سيدي محي الدين قدس
الله سره في فوح حلة اعلم ان العرش احاط بالعالا سندارته بما
احاط به من العالم وكل ما احاط به فيه لاسندارة ظاهرة
حتى في المولدات وانظر التنبيه النبوي حيث قال الكرسي في
جوف العرش كحلقه في فلاة من الارض فتشبهه بشكل مستدير
وهي الحلقه في الارض وكذلك تشبيه السموات في الكرسي والآلة
الاربعه في جوف الظلال الادي كذلك ثم ما تولد عنها لا يكون ابدا
في صورته الامسندار او ما يلا الى الاسندارة معدنا كان او نابا
او حيوانا وذلك لان الحركة دورية فلا تعطى الا ماشا كلها فالعرش

اعظم

اعظم الاجسام من حيث الاحاطة جرما وقد را فهو العرش
العظيم وبحركته اعطى ما في فوه لن هو في حيطه وقبضته
فهو العرش الكبريه وتراسته ان يحيط به جسم غيره فشرف
على ساير الاجسام فهو العرش المجيد ثم انما استوى عليه
الاسم الرحمن الامن اجل ان له النفس وذلك ان الحاط به
في ضيق من علمه بان الحاط به من حيث صورته فاعطاه النفس
المحاني من امره فكان مجموع كل موجود في العالم صورته وروحه
المديرة وجعل روجه لادخاله الصورة والاطراح عنهما
لانه لا يتجزأ فان في الشرط واذ انسخ الشرط انتفى المشروط
فان النفس التي صدرت عنه الارواح لادخل في العالم والاطراح
عنه فاهذا النظر الموجود في كونه محاطا به هنا وقصدته من
حيث روحانيته نفس الله عنه ذلك الضيق بروحه لما علم
بانه لا يوصف بانه محاط به احاطة العرش بالصور فنزل عنه
واورثه ذلك الايتناج والفرح والسرور بذا انه من حيث روجه
فلهدا وقع الاستواء بالاسم الرحمن واحاطة هذا العرش من
الاحاطة الالهية كالعلم في قوله احاط بكل شيء علما والله من
ودائهم محبط وليس وراء الله مرمى فهو المنتهي وماله انتهى
لا اله الا هو العزيز الحكيم والحكمة في ان العرش من النفس
الرحماني وحده وهو الامر الالهي لايجاد الكائنات فان النفس
سار الى منتهى الخلاء فية حيي كل شيء فان العرش على الماء فقبل
الحياة بدأ خلق الله تعالى منه كل شيء افاره توتمون بما رونه